S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16743
17 September 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الامن

الرسالة المرفقة المؤرخة في ١٧ ايلول /سبتمبر ١٩٨٤ موجهة الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة . ووفقا للطلب الوارد فيها ، تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

../..

المرفق الاول

رسالة مؤرخة في ١٧ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أشير الى الرسالة المؤرخة في ١١ حزيران /يونيه ١٩٨٤ والموجهة الى رئيس مجلس الامن من نائب ممثل الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة (S/16694) ، والى ما يسمى " تقرير قيادة الامم المتحدة " في كوريا الجنوبية وتذييله المرفقين برسالته .

وأرى أن من الضرورى اولا وقبل كل شئ توجيه نظر مجلس الامن والدول الاعضاء في الامم المتحدة الى كون الولايات المتحدة تسيئ استخدام اسم الامم المتحدة تحقيقا لصالح سياستها العدوانية .

وليس هناك بالمعنى الصحيح شئ اسمه " قوات الامم المتحدة " أو " قيادة الامم المتحدة " في كوريا الجنوبية . فالامم المتحدة لا تتحمل نفقات ما يسمى " قوات الامم المتحدة " في كوريا الجنوبية ولا تعين قيادتها ولا تقدم أية تعليمات لقائدها .

وخلاصة القول ، فان الامم المتحدة ليست لها أية علاقة بـ " قوات الامم المتحدة " في كوريا الجنوبية .

والقوات الوحيدة المتمركزة في كوريا الجنوبية هي جيش الولايات المتحدة الذى يأخذ تعليماته من البنتاغون ، وليس هناك أية قوات أجنبية أخرى .

ان " قيادة الامم المتحدة " في كوريا الجنوبية ليست الا قيادة تابعة للولايات المتحدة . لذا فان ما يسمى بـ " تقارير قيادة الامم المتحدة " السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة الى الامم المتحدة هي وثائق دعائية زاخرة بالتحريفات والتلفيقات لستر سياستها في الحرب الاستعمارية بكوريا الجنوبية .

وقد كرّس الجزء الاكبر من " تقرير قيادة الامم المتحدة " ، لهذا العام ، الى الشرح المحرّف والمملّ لحادث الانفجار الذى وقع في رانغون ، بورما ، على بعد الاف الاميال من كوريا ، والذى ليس له اية صلة بـ " قيادة الامم المتحدة " . وهذا يعني ان " التقرير " يعرب عن نفسه ، ببلاغة ، ويكشف عن ان " قيادة الامم المتحدة " ليست الا وسيلة دعائية للولايات المتحدة .

../..

وبقدر ما يتعلق الامر بحادث انفجار رانغون ، فانه كان عملا دراميا دبره شون دو هوان من كوريا الجنوبية للخروج من الازمة السياسية والاقتصادية .

وفيما يتصل بحقيقة حادث انفجار رانغون ، ارفق برسالتي هذه مذكرة وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المؤرخة في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ .

ان تدنيس الولايات المتحدة لاسم الامم المتحدة ، يشكل انتهاكا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وتلويثا للدول الاعضاء فيها .

ان كل ما يسمى " احداثا " ادرجتها الولايات المتحدة في " تقرير قيادة الامم المتحدة " هي امور تزخر بالتحريفات والتشويهات .

ان سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية هي وحدها التي تفاقم التوتر وتزيد من خطر الحرب في كوريا .

وقد ادخلت الولايات المتحدة الى كوريا الجنوبية مختلف انواع اسلحة التدمير الشامل ، بما في ذلك الاسلحة النووية وسبل نقلها ، مما يشكل انتهاكا فاضحا لاتفاق الهدنة .

وقامت الولايات المتحدة فعلا بوزع ما يزيد على ١٠٠٠ قطعة من الاسلحة النووية في كوريا الجنوبية ، وهي اسلحة تبلغ قوتها التفجيرية ١٣٠٠٠ كيلوطن . وقد اصبحت كوريا الجنوبية ، ويوجد بها اكثر من سلاح نووى واحد لكل ١٠٠ متر مربع ، قاعدة نووية من الطراز الاول من حيث الكثافة النووية في العالم .

وقد تم وزع مختلف انواع القذائف النووية في مناطق دونغدوشون وشونشون وبيونغاتيك ، كما ان هناك مقاتلات قاذفة نووية جاهزة موجودة بمطارات اوسان وكونسان ومعدات نووية من جميع الاصناف مكدسة في كوانغجو بكوريا الجنوبية .

وتحتفظ الولايات المتحدة دائما بغواصاتها النووية وحاملات طائراتها النووية جاهزة في البحر الشرقي والجنوبي لكوريا ، كما تحول ميناء شينهاى ، في كوريا الجنوبية ، الى قاعدة للغواصات النووية وحاملات الطائرات النووية .

وتحاول الولايات المتحدة ايضا وزع قذائف بيرشنغ ٢ النووية المتوسطة المدى ، وقذائف انسيابية وقاذفات قنابل استراتيجية B-52 ، في كوريا الجنوبية .

وقد وضعت الولايات المتحدة الغاما نووية في المنطقة المنزوعة السلاح جنوب خط الحدود العسكرى ، وجلبت الى كوريا الجنوبية ٧٢ مقاتلة قاذفة من طراز F-16 و ٢٤ طائرة دعم جوى وثيق من طراز A-10 ، وطائرات عمودية من طراز كوبرا ،

../..

و ١٠٠ طائرة عمودية من طراز بلاك هوك ، ووضعت خططا لادخال ما يزيد على ١٨٠ نوعا اضافيا من المعدات حديثة الطراز ، بما في ذلك قذائف TOW المحسنة ، وذلك خلال السنتين او الثلاث القادمة .

وقامت الولايات المتحدة ، في اطار خطة سرية لوزع اسلحة نيوترونية في كوريا الجنوبية ، بتحويل كتيبة مدفعية " هاوتزر " للقذف القوسي من عيار ١٠٥ ملم الى كتيبة مدفعية " هاوتزر " للقذف القوسي من عيار ١٥٥ ملم قادرة على استعمال القذائف النيوترونية .

وكان من المفروض ان يتم وزع القنابل النيوترونية ، وهي اشد الاسلحة الفتاكة وحشية ، في كوريا الجنوبية منذ وقت ما ، وقد تم الان فعلا شحن ٥٦ قنبلة نيوترونية الى كوريا الجنوبية .

ان شحن كمية كبيرة من احدث انواع الاسلحة كهذه بوصفها وسائل للهجوم النووى الى كوريا الجنوبية لا يمثل انتهاكا صارخا للفقرة ١٣ من اتفاق الهدنة الكورية الذى ينص على " وقف ادخال تعزيزات من الطائرات المقاتلة والعربات المدرعة والاسلحة والذخائر الى كوريا" فحسب ، بل يمثل ايضا عملا مؤديا الى زيادة خطر نشوب حرب في شبه الجزيرة الكورية .

وان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بعد أن حولتا كوريا الجنوبية الى قاعدة نووية متقدمة ، تناوران حاليا من أجل تنفيذ خطة الحرب النووية التي قامتا بتدبيرها .

ان التدريبات العسكرية " تيم سبيريت " التي ظلت تجرى سنويا منذ عام ١٩٧٦ ، يتم توسيعها الى عمل شبه - حربي يمكن ان يؤدى الى نشوب حرب تتعدى حدود التدريبات العسكرية .

وقد حشدت السفن التي تسير بالطاقة النووية ، والقاذفات الاستراتيجية التي تحمل اسلحة نووية والطائرات المقاتلة القاذفة للاشتراك في التدريبات العسكرية " تيم سبريت ٨٣ " . وشاركت قوة العمل التابعة لاسطول الولايات المتحدة السابع ، على وجه الخصوص ، في هذه التدريبات حاملة اكثر من ٢٠٠ سلاح نووى بما في ذلك القنابل والقذائف النووية وقنابل الاعماق النووية .

وكانت التدريبات العسكرية المشتركة " تيم سبريت ٨٤ " التي استمرت من اول شباط/فبراير الى منتصف نيسان /ابريل من هذا العام هي أكبر تدريبات من

نوعها في سلسلة التدريبات السنوية، واشترك فيها ما يزيد على ٦٠٠٠٠ من جنود الولايات المتحدة واكثر من ١٤٧٠٠٠ من افراد جيش كوريا الجنوبية وكما حشدت لها احدث المواد والمعدات التقنية القتالية وقد اشتركت في هذه المناورات الحربية عدة فيالق من الجيش وقيادة الفرق وسرايا المشاة والقوات المحمولة جوا، وناقلات الجنود القتالية، ووحدات الانزال المتحركة، ومجموعتي قتال انزالية، ووحدة من قوة عمل بحرية تتكون من فيالق بحرية مقاتلة تنتمي الى اسطول الولايات المتحدة السابع ووحدات أخرى على مستويات مختلفة تحت قيادة هيئة الاركان الرئيسية لقوات الولايات المتحدة المسلحة المرابطة في الجزء القارى من الولايات المتحدة وهاواى وفي ما وراء البحار. وحشد لهذه التدريبات الكثير من الطائرات الحربية القادرة على حمل اسلحة نووية بما في ذلك القاذفات الاستراتيجية من طراز ب - ٥٢، والطائرات المقاتلة القاذفة من طراز ف - ١٦ و ف - ١٥ والقذائف والمعدات الحربية المتقدمة.

وكانت التدريبات العسكرية المشتركة " تيم سبريت ٨٤ " تدريبات كاملة على الحرب النووية هدفها تحسين الوضع من ناحية العمليات اللازمة لشن " هجوم نووى وقائي " على جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

ان الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الشمالية ترتكبان، بدون توقف، استفزازات عسكرية خطيرة ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في البحر وفي الجو وفي الارض.

وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير الى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ارتكبت الولايات المتحدة زهاء ١٣٠ حادث تجسس عن طريق اختراق المجال الجوي الاقليمي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مستخدمة طائرات استطلاع من طراز س ر - ٧١ ذات سرعة فائقة وتطير على ارتفاعات عالية.

ففي ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ تسللت مجموعة مدججة بالسلاح من جيش كوريا الجنوبي الى الشرق من العلامة رقم ٨٨٠. على خط تعيين الحدود العسكرية واطلقت ما يزيد على ٥٠٠ طلقة افترقت متجهة نحو مركز يقع في جانبنا. وفي ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ اطلق جنود الجيش الكورى الجنوبي أكثر من ٤٠٠ طلقة من اسلحة اتوماتيكية على مركز يقع في جانبنا قرب العلامة رقم ٣٥٢. على خط تعيين الحدود العسكرية.

../..

وفي حوالي الساعة ١٧/٠٠ من بعد يوم ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٤ ارتكب الجيش الكوري الجنوبي استفزازا مسلحا باطلاق العشرات من طلقات البنادق الاتوماتيكية من نقطة تبعد حوالي ٥٥٠ مترا الى الجنوب الشرقي من العلامة رقم ٤٠٣. على خط تعيين الحدود العسكرية في اتجاه المركز الواقع في جانبنا .

وفي الصباح الباكر من يوم ١٣ اب/اغسطس ١٩٨٣ اغرق الجيش الكوري الجنوبي قارب مسالم تابع لنا مهمته الكشف عن الاسماك هو القارب " بنغسان " الذى كان يبحر في اعالي البحار على مسافة ١٧٠ ميلا شرقي جزيرة اولونغ و ١١٠ ميلا غربي مقاطعة ايشيكاوا في اليابان بغرض الكشف عن قطعان الاسماك ، وقتل بحارته الخمسة بلا ادنى رحمة وذلك بقصفه بالقذائف والقنابل التي اطلقت من بارجة وطائرة .

وخلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ الى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ قامت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بما يزيد على ٢٢٧٠٤ عملية انتهاك لاتفاق الهدنة الكورية . وخلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٤ بلغ عدد هذه الانتهاكات ١١٠٣١ حالة .

وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، اقترحت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عقد محادثات ثلاثية بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بهدف تخفيف حدة التوتر وضمان سلم دائم في شبه الجزيرة الكورية .

ان هذا الاقتراح هو مبادرة تاريخية تفتح الطريق للحل السلمي للمسالة الكورية .

والمحادثات الثلاثية هي في الوقت الراهن انسب الصيغ للتفاوض من اجل الحل السلمي للمسالة الكورية .

وقد اقترحت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ان تناقش في المحادثات الثلاثية مسائل مثل عقد اتفاق صلح يكون بديل لاتفاق الهدنة الكورية بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الموقعتان على اتفاق الهدنة الكورية ، وسحب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية واعتماد اعلان عدم اعتداء بين الشمال والجنوب .

وليس هناك سبب يمنع الولايات المتحدة من قبول اقتراحنا المتعلق بالمحادثات الثلاثية اذا لم تكن تعتزم غزو جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية واذا كانت تريد ان يحل السلم في كوريا .

وارجو تعميم هذه الرسالة مع مذكرة وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المرفقة معها ، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) هان سي هيه

السفير المراقب الدائم عن جمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة